

وذلك انه عرضت عليه جارية ثرية او كانت بديهة
 في الجبال والادب مع الكمال فقال لها بكم تشين
 فقالت الثانية يا امير المؤمنين فقال لا رغبة
 لي فيك حينئذ وان كنت بديهة الجبال لانك من
 فضلة الجبال وان شئت يتوب
 قالوا عشت صفة ناجية + اشي المطر الي ما لم
 كمن حبه لرو مشقوقة + نظرت حبه لرو لم تشين
 لما سمعت ذلك منه قالت اتاذن لي في الطلام
 ناذت لها فاشدت تعوي بكلمة حلو
 ان المطية لا يلدركو + حتى تذل بالزمام وتركب
 والقرين بنازع اربابه + ما لم يولد في النطاق ويتعب
 فلما سمع كلامه تحسنه واحبها لفضا حرها
 وحلاوة لسانها اشتراها وصارت عنده من
 اعز حماره + وقد حفظت جوارحه الكرم
 جوارحه + هو عظمة لطيفة
 لما مات الملك العادل كثر من انشروا
 وحيدوا واكلوا على من طغفتم بقله اذا كانت
 القدر حقا فالقدر محال + واذا كان الرزق من
 الله مقسوما فالرخص محال + واذا كان الاجر من
 الله محسوبا فالطمانينة بالدينار موزر + واذا
 كان القدر طيبة + ما تشق بطل احد عجز الطلام
 هو عظمة اخرى رهيبة
 قال رجل احمد اب حبل ان بعظمه فقال له ان
 كان الله تكفل بالرزق فما هم ما مك به لما اذ كان
 كان

قالوا لا يلدركو
 ما لا يلدركو
 ما لا يلدركو
 ما لا يلدركو

وان كان الرزق مقسوما فالرخص محال + واذا كان
 عيال الله فالرخص محال + واذا كانت الحنن حقا فالنعم
 لما اذ اوتت كانت النار حقا فالمصيبة لما اذ اوتت كانت
 الدنيا فانية فالملل حقا فالرخص محال + واذا كان الحساب
 حقا فجمع المال لما اذ اوتت كانت كل شئ بقضاء الله وقدره
 فالحنن لما اذ اوتت قال الرجل كفا في من عظمة
 بعضم الغليل من المر عظمة من الرجل الصالح تفر
 في القلوب الكرم من ثامير كرم غير الرجل الصالح
 ولقد قال الامير الذي دعت النبي عليه السلام
 الي احد الصحابة ليعلمه القرآن فلما وصل الي
 القراه الي قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال للمعلم كفا في
 ذلك فان شجرة الدنيا والاخرة في هاتين الكلمتين
 فان الله لا يضع من العمل مثقال الذرة من الخبث
 والشر تا على نفسه يصير زيد عت ما اليه اصبر
 يا خبير الصحابي النبي عنه فقال صل الله عليه وسلم
 دعه فقد نقتله في دينه ورحم معلمه قال
 عليه السلام اذا بلغ الرجل اربعين سنة فحفظ
 وامن الله من البلايا الثلاث الحفون والحذام
 الله تعالى فعمل بالطاعات وتواعدت المنهيات
 واذا بلغ ستين سنة كثر خوفه من الله واذا
 بلغ سبعين سنة اجهد العمل السوء واذا بلغ ثمانين
 سنة كثر الله له الحسنات ونحو هذه السيات

قالوا لا يلدركو
 ما لا يلدركو
 ما لا يلدركو
 ما لا يلدركو